The Republic Of Yemen
Taiz University

الجمهورية اليمنية
جامعة تعز
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة بحوث جامعة تعز
سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتطبيقية مجلة دورية محكمة

دلالات صدق مقاييس المهارات اللغوية والعددية والقراءة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بمحافظة تعز في ضوء محك للذكاء ووفق عدد من المتغيرات

أ.د. خديجة أحمد أحمد السياغي
أستاذ التربية الخاصة المشارك
بقسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة تعز

المقدمة :

إن عمليـة تعليم وتدريب وتأهيل المعاقين ذهنيا تحتاج إلى محددات لبدء العمل مع تلك الفئات وهي قابلية واستعداد الطفل المعاق للتعليم والتدريب . (باظة ، 2002 ، 36) .

ويعتبـر مفهوم الإعاقة الذهنية مفهوما متعدد الجوانب حيث يمكننا أن ننظر إليه من زوايا عدة يهتم كـل مـنها بمنظور معين حيث يتباين ذلك بين المنظور الطبي ، والمنظور السيكومتري ، والمنظور التربوي ، والمنظور الاجتماعي ، فقد تعددت المحاولات الجادة من العلماء والمهتمين بالإعاقة الذهنية لوضع تعريف شامل ومقبول لهذه الفئة(سليم ، 2009 ،54)

وقـد أسـفرت تلـك الجهود في أن أقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي في إصدارها الرابع للدليل التشخيـصي والإحـصائي للأمـراض العقلية عام (1994) عدة محكات لتشخيص الحالة على أنها تندرج ضمن الإعاقـة العقلـية واعتبـرته أمـرا ضروريا وهذه المحكات هي : (أن يكون الأداء الذهني الوظيفي دون المتوسـط أي نسبة ذكاء تبدأ من 70 درجة فأقل في اختبار فردي للذكاء ، وجود قصور في السلوك التكيفي – أي تكـون الكفـاءة لـدى الفرد دون مستوى من هم في عمرة ومن جماعته الثقافية في اثنتين على الأقل من مجالات " التواصل – واستخدام إمكانات المجتمع – والتوجيه الذاتي – والمهارات الأكاديمية الوظيفية – والعمل – والفراغ – والصحة – والسلامة) .(Kandall & Hammen,1995,353) .

وتجدر الإشارة إلى أن دراسة النمو الإنساني وتطوره تساعد في فهم كافة مظاهر النمو الإنساني ، حيث تظهر المشكلات في نمو الطفل عندما تتأخر المهارات في تطورها وبشكل ملحوظ في واحدة أو أكثر من مجالات النمو التي منها النمو المعرفي الذي يشير إلى تطور القدرات العقلية العليا ، كما أن التطور في هذه القدرات يؤثر في تطور المظاهر النمائية الأخرى مثل مهارات التواصل ، فاكتساب اللغة يتأثر بقرب الطفل من معدلات الذكاء الطبيعية ، فالأطفال الذين يصنفون بأنهم أعلى من المتوسط الطبيعي في الذكاء غالبا ما يبدؤون الكلام في سن أبكر ويكتسبون الكلمات بسرعة وينطقون بكفاءة ، ويتعلمون جملا صحيحة قواعديا . (الزريقات ، 2009، 57-66) .

وتشير (عبيد) إلى أن الأطفال المتخلفين عقليا قادرون على التعلم والنمو ، على أن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير المتخلفين عقليا إلا أنه يتصف بكونه بطيئا ، فقد وجد بعض الباحثين أن من

أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني . (عبيد ، 2000، 62)

كما أوضحت (عبيد) إلى أن الطفل المعاق ذهنيا لا يستطيع مسايرة الأطفال العاديين المناظرين له في العمر وذلك في التحصيل والذي قد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارة القراءة والرياضيات والتعبير والكتابة (عبيد ، 2001 ، 14) .

وتشمل الجوانب التربوية والتعليمية التي تعنى بها الدراسة الحالية : (بيانات من التاريخ التعليمي والمدرسي للحالة والاستعدادات التحصيلية ، والقدرة على الإنجاز واستيعاب الدروس في المجالات الأكاديمية والأنشطة غير الأكاديمية والصعوبات التعليمية ، ومدى الحاجة إلى الرعاية والتعليم العلاجي ، والبرنامج التعليمي الملائم للحالة . (سليم ، 2009 ، 61-62) .

ومن هذا المنطلق فان التربية الخاصة تسعى إلى تحقيق عدة أهداف منها قياس وتشخيص حالات الإعاقة المختلفة وإعداد البرامج التعليمية وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة لكل فئة منها . (المعايطة والقمش ، 2007 ، 26) .

مشكلة الدراسة :

تتضح مشكلة الدراسة في ارتفاع نسبة انتشار الإعاقة الذهنية التي تتراوح بين 3% - 7% وهي نسبة ليست ثابتة ، بل تزداد بانخفاض المستوى الاقتصادي والثقافي في المجتمع وترتفع إلى 7% في المناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان . (إبراهيم ، 1993، 11) (صادق ، 1998، 87) (عبيد ، 2000 ، 27) (العزة ، 2001 ، 29) .

كما يؤكد (كامل) على أن هناك نسبة كبيرة من المعاقين ذهنيا في العالم ، وبالرغم أن تلك النسب تختلف من مجتمع لآخر ، فأن النسبة المقبولة عالميا هي 2% من الأفراد ، فالتوزيع الاعتدالي النظري لنسب الذكاء يوضح أن فئة المعاقين ذهنيا تمثل نسبة مئوية قدرها 2,27 % من أفراد المجتمع ، وتعتبر هذه النسبة كبيرة ، وقد دعا علماء النفس إلى الاهتمام بتلك المشكلة ومتابعتها بالبحث والدراسة كونها مشكلة ترتبط بموضوع يتناول العقل والحياة النفسية . (كامل ، 2002، 5)

ومما يؤكد على حجم المشكلة أن سبل رعاية وتأهيل هذه الفئة ، لن يتأتى إلا بإيجاد وسائل وأدوات الكشف والتشخيص الدقيق لهذه الإعاقة من جميع النواحي ليتم إعداد البرامج الملائمة لدرجة الإعاقة ونوعها .

حيث يتفق الباحثون على ضرورة التقييم الشامل ، والتشخيص التكاملي أو متعدد الأبعاد في تحديد الإعاقة الذهنية ، وعدم الاعتماد على اختبارات الذكاء وحدها في هذا الصدد ، بحيث يغطي التشخيص التكاملي النواحي والجوانب الطبية والتكوينية والصحية والنفسية والأسرية والاجتماعية والتربوية والتعليمية . (سليم ، 2009 ، 61) .

كما أن المشكلة تكمن أيضا في طبيعة الأدوات والمقاييس حيث أن استخدام مقاييس تفتقر إلى دلالات صدق وثبات مقبولة غير مجد ، أو عدم توفر معايير مناسبة لتفسير أداء المفحوصين الذين يطبق عليهم الاختبار ، إذ يصعب الحكم على أداء فرد في ظاهرة ما إذا لم تتوفر أدوات قياس بالشروط والمواصفات المناسبة . (الكيلاني والروسان ، 2009، 258) .

ومن الجوانب التي يجب الكشف عنها وتشخيصها بشكل علمي الجوانب التعليمية والتربوية ليتم في ضوئها تحديد المهارات التي يمكن أن ننميها لدى الطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم .

وفي هذا الصدد أوضحت دراسة (Xeromeritou,1992) أن الأطفال المتخلفين عقليا لديهم قصور واضح في المهارات اللغوية مقارنة بالأطفال العاديين ، وأظهرت الدراسة تأخر المتخلفين عقليا في التعبيرات الوجهية والانفعالية وفي إنتاج الكلمات الوصفية .

وأشار (خليفة وعيسى) إلى أن المتخلفين عقليا يفتقدون للغة والفكر معا ، لذا لا بد من إثراء حجم الحصيلة اللغوية ليرتقي الفكر ، فهم في أمس الحاجة إلى تنمية اللغة وبالتالي إلى تنمية ذلك الفكر المحسوس لينتقل إلى الفكر المجرد الذي يتميزون بانخفاضه من خلال خبرات تعليمية تقدم لهم على شكل مدركات محسوسة ثم شبه محسوسة ثم مجردة .

(خليفة وعيسى ، 2006,119) .

وأوضح (شاش) أنه كلما ازدادت شدة التخلف العقلي انخفض اكتساب الكلام وعملية التواصل باللغة ، ويكون نمو الكلام متأخرا نسبيا لدى الأطفال المتخلفين عقليا عن باقي مجالات النمو الأخرى. (شاش ، 2007 ، 66) .

وتوصلت دراسة (Lee Anthony , 1994) إلى أن الأطفال المتخلفين عقليا أقل من الأطفال التوحديون في مستوى الفهم القرائي .

كما وجد (Garlock , 1984,12) أن استراتيجيات معالجة المعلومات تلعب دورا فعالا في تحسين التحصيل الأكاديمي (قراءة – رياضيات) لدى الأطفال المتخلفين عقليا (القابلين للتدريب) .

ويؤكد (جعفر) أن الأطفال المتخلفين عقليا يعانون من العديد من مشكلات تعيق إمكانية القيام بوظائف ذكائية محددة ، وقد يشكو الأطفال من عيوب لغوية ورياضية وصعوبات في القراءة والتحليل . (جعفر ، 2001 ، 211) .

كما أشار (كريمر 1974) من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا ، أنهم يتطورون ببطء في النمو اللغوي ، كما أنهم يتأخرون في اللغة ، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين ، وأنه لديهم ضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في مدة الذاكرة . (الزيود ، 1995 ، 62) .

ومن أهم ما يميز الفرد المعوق عقليا القصور الواضح في النمو اللغوي ، حيث يتأخر في الكلام وتكثر لديه عيوب النطق والكلام ويعجز عن التعبير اللفظي ، ويعاني من نقص شديد في استخدام اللغة وتركيب الجمل . (إبراهيم ، 2000 ، 80) .

مما سبق تبرز مشكلة الدراسة في أن البيئة اليمنية تتزايد فيها أعداد الأطفال المعاقين ذهنيا ، وأن المراكز التي تهتم وتعنى برعايتهم وتعليمهم وتدريبهم تفتقر للأدوات والمقاييس المقننة و اللازمة لتشخيص الإعاقة الذهنية سواء من حيث مقاييس الذكاء ، أو مقاييس تشخيص المهارات الأكاديمية والسلوكية والحركية ، التي لا يمكن أن تبنى البرامج التدريبية أو التعليمية إلا في ضوئها ، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية التي تناولت استخراج دلالات صدق وثبات لاختبار رافن الملون للذكاء ومقاييس المهارات اللغوية والعددية ومهارات القراءة على عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية وفي محافظة تعز على وجه

الخصوص كونها المحافظة الوحيدة التي يوجد بها مركز للمعاقين يقدم خدمات شاملة تأهيلية وتدريبية لاسيما في المجال الأكاديمي إلى جانب الرعاية .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

1- استخراج دلالات صدق وثبات لمقاييس مهارات القراءة والمهارات اللغوية والعددية والذكاء (مصفوفة ريفن الملونة على عينة أكبر ، من عينة الدراسة السابقة التي أجرتها الباحثة في نفس المركزلدى المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية التي تفتقد لهذا المقياس ليتم في ضوئها تشخيص مهارات القراءة والمهارات اللغوية والمهارات العددية وبالتالي وضع البرامج التعليمية في هذه المجالات في ضوء نتائجها لكل فئه من فئات الإعاقة الذهنية .
2- مساعدة العاملين مع المعاقين ذهنيا على فهم الامكانات التي لدى المعاقين ذهنيا من خلال نتائج الدراسة الحالية وفق المتغيرات التي تناولتها الدراسة .
3- إعطاء معلومات للمهتمين بالإعاقة الذهنية من متخصصين وباحثين وعاملين ، للتنبؤ عن الإعاقة الذهنية ومجالات التعلم ومداها .
4- تقدم مجالا مهما يضاف إلى مجالات التشخيص والتصنيف للإعاقة الذهنية ، وفق أسس علمية دقيقة.
5- تعطي تقييما لطبيعة الآلية المتبعة لعملية التصنيف في المركز الخاص بالمعاقين ذهنيا والذي طبقت فيه الدراسة الحالية .
6- تعطي مؤشرات لحجم الإعاقة في البيئة اليمنية ، ومدى إرتفاع حجمها في المجتمع اليمني .

أهداف الدراسة :

1- استخراج دلالات الصدق والثبات لمقاييس المهارات (القراءة ، اللغوية ، العددية) ، واختبار مصفوفة رافن للذكاء على أفراد العينة من المعاقين ذهنيا بمحافظة تعز .
2- التعرف على مستوى الذكاء لدى الأطفال المعاقين ذهنيا الملتحقين بمركز الأمل للمعاقين ذهنيا بمحافظة تعز .
3- التعرف على مستوى المهارات (القراءة ، اللغوية ، العددية) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا الملتحقين بمركز الأمل للمعاقين ذهنيا بمحافظة تعز .
4- التعرف على ترتيب المهارات (القراءة ، اللغوية ، العددية) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا الملتحقين بمركز الأمل للمعاقين ذهنيا بمحافظة تعز مرتبة من الأعلى إلى الأدنى حسب متوسطاتها .
5- التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة ، اللغوية ، العددية) تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .
6- التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة ، اللغوية ، العددية) تبعا لمتغير العمر.
7- التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة ، اللغوية ، العددية) تبعا لمتغير سنة الالتحاق بالمركز .
8- التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة ، اللغوية ، العددية) تبعا لمتغير نوع الإعاقة .

9- التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة ، اللغوية ، العددية) تبعا لمتغير درجة الإعاقة

10- التعرف على ترتيب مهارات القراءة حسب متوسطاتها مرتبةمن الأعلى إلى الأدنى .

11- التعرف على ترتيب المهارات اللغوية حسب متوسطاتها مرتبة من الأعلى إلى الأدنى .

12- التعرف على ترتيب المهارات العددية حسب متوسطاتها مرتبة من الأعلى إلى الأدنى

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة الحالية على الأطفال المعاقين ذهنيا ، من فئات الإعاقة المختلفة باستثناء الذين لديهم إعاقة مزدوجة والتوحد ،الملتحقين بمركز الأمل لرعاية وتأهيل المعاقين ذهنيا بمحافظة تعز ، للعام الدراسي 2009/2008م .

مصطلحات الدراسة :

الإعاقة الذهنية (التخلف العقلي) (Mental handicapped) وردت تعريفات كثيرة ومتعددة للإعاقة العقلية ومن وجهات نظر متعددة يمكن عرض نماذج منها على النحو التالي :

التعريف للإعاقة العقلية من وجهة نظر الطب :

وقد ركز على الجانب الوراثي ، والإصابة العضوية التي تؤثر بدورها في القدرة العقلية العامة ، أو الإدراك أو التوافق الاجتماعي ، وقد عرفه (Luria) بأنه الشخص الذي يعاني من اضطراب دماغي حاد في طفولته المبكرة مما يؤدي إلى تأخر النمو الطبيعي للمخ ، مما يسبب مشكلات في تطور الوظائف العقلية . (Luria, 1983,10) .

كما أن القرار البريطاني للتخلف العقلي أكد بأن التخلف العقلي عبارة عن نمو متوقف لبعض خلايا المخ ، تظهر هذه الحالة قبل سن الثامنة عشر ، وتنشأ من أسباب وراثية أو مرضية أو إصابات عضوية . (Mangal, 2002,436) .

تعريف الإعاقة العقلية من وجهة النظر الاجتماعية :

تعريف (تريد جولد) وقد عرفه من وجهة نظر الصلاحية الاجتماعية بأنه (حالة من عدم اكتمال النمو العقلي إلى درجة تجعل الفرد عاجزا عن مواءمة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائما بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم)

والمقصود مقدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الأفراد الآخرين.(إبراهيم ، 2000 ، 27)

(الداهري ،2005، 215)

تعريف هيبر (1961) (بأن الإعاقة العقلية تمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط للذكاء بانحراف معياري واحد ، ويظهر في مراحل العمر النمائية من الميلاد وحتى سن 16 سنة مرتبطا بخلل في واحدة أو أكثر من الوظائف التالية : (النضج ، التعلم ، التكيف الاجتماعي) (عبيد ، 2000، 93)

وعرفه البعض على أنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام يصاحبه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في مرحلة النمو ، مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي (الخطيب وآخرون ، 1992، 22) .

وعرفه (Mangal) بأنه حالة تطورية غير عادية تظهر منذ الميلاد أو في الطفولة المبكرة ، وتتميز بانخفاض ملحوظ في نسبة الذكاء يصاحبه عدم التوافق الاجتماعي . (Mangel, 2002, 436) .

وعرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي عام (1992) الإعاقة العقلية بأنها تشير إلى نواقص جوهرية في الأداء الذهني الوظيفي الذي يكون دون المتوسط يظهر متلازما مع قصور في اثنين أو أكثر من أبعاد المهارات التكيفية في : (التواصل – الرعاية الشخصية – الحياة المنزلية – المهارات الاجتماعية – الاستفادة من المجتمع – التوجيه الذاتي – الصحة والسلامة – الجوانب الأكاديمية الوظيفية – وقت الفراغ – العمل – وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن18سنة). (Hunt &Marshall, 1994, 130)

تعريف الإعاقة العقلية من وجهة النظر التربوية :

تعرفه (باظة ، 2002) بأنه الطفل الذي لا يستطيع التحصيل أو الأداء تربويا في المهام المطلوبة منه تعليميا مقارنة بمن هم في نفس فئته العمرية من العاديين .

مهارات القراءة :Reading Skills

مهارات القراءة هي واحدة من المهارات الأساسية للمجال المعرفي ، وتمثل القراءة المرتبة الثالثة في مراتب تطور النمو اللغوي ، حيث يمثل المستوى الأول : (الإصغاء إلى اللغة) ، ويمثل المستوى الثاني: (اللغة التعبيرية) أما المستوى الثالث فيمثل : (مستوى القراءة) والمستوى الرابع يتضمن: (مستوى الكتابة) والمستوى الخامس يمثل (توظيف اللغة المنطوقة والمكتوبة في الحياة اليومية). (Learner,1976) في (الروسان ، 1988).

ويعرفها (McLonghlin, 1981) بأنه تتضمن عددا من المهارات المتتابعة وهي : " مهارات الاستعداد القرائي ، ومهارات تمييز الكلمة ، ومهارات القراءة الاستيعابية ، والمهارات التطبيقية للقراءة كمهارات تمييز الكلمة واستيعابها وتوظيفها في الحياة اليومية .

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الأطفال المعاقين ذهنياً على مقياس مهارات القراءة المطبق في الدراسة الحالية.

المهارات اللغوية :

(وتشمل مهارات التواصل اللفظي ومهارات الاستماع) ، وهي المهارات التي تهدف إلى تقوية لفظ وفهم واستخدام الكلمات ، كما أن مهارات التواصل تشمل فهم القصص ، ومناقشة الصور والتحدث عن الخبرات ، ومفاهيم عن السفر ، والعطلة ، وأشهر السنة ، وأيام الأسبوع .

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الأطفال المعاقين ذهنياً على مقياس المهارات اللغوية المطبق في الدراسة الحالية. (البطاينة ، 2007 ، 178)

المهارات العددية:

وتشمل مهارات المفاهيم ، والحقائق ، والعمليات الأساسية .

المهارات العددية في المستوى الابتدائي وتشمل : (فهم العلاقات مثل " أعلى ، أسفل ، قريب ، بعيد ، فوق ، تحت ،العد من 1 حتى رقم 10 ، إدراك أن الأرقام تقابلها أشياء معينة ، العد حتى رقم 100 ، فهم رموز الأعداد حتى 20 ، كتابة الأعداد حتى 10 ، معرفة العدد الذي يأتي قبل وبعد العدد الذي يعرض عليه ، فهم الأعداد الترتيبية ، فهم عملية الجمع والطرح البسيطة ، معرفة أهمية النقود ، التمييز بين النقود من حيث القيمة والشكل ، التعرف على الوقت بالساعة والأيام والتقويم والمناسبات والمواقيت وفصول السنة والتعرف على أدوات القياس)

المهارات العددية في المستوى المتوسط (الكتابة والعد بالفئات 1-5-10-....100، استخدام الأعداد الترتيبية حتى الترتيب العاشر ، فهم التعبيرات الحسابية مثل ن المجموع ، العديد ، أكثر ، أقل ، اجمع ، اطرح ، فهم الكسور مثل ½، 3/1 ، ¼ ، استخدام الصفر في عمليات الطرح ، التمييز بين النقود وكتابة الكلمات الدالة على كل منها ، والشراء وفهم العلاقات بين كل منها ، معرفة الوقت بالجزء ، معرفة المقصود بالماضي وقبل وبعد والظهر ومنتصف الليل ، والعطل ،واستخدام أدوات القياس)

المهارات العددية في المستوى المتقدم وتشمل : (قراءة الأعداد حتى 1000000 ، جمع وطرح وضرب الأعداد " كأعداد صحيحة " ، معرفة التعبيرات الحسابية مثل معدل نسبة ، فائدة ، نسبة مئوية ، فهم عملية مسك الدفاتر والسجلات ، فهم التعبيرات الحسابية مثل الميزانية ، عدم السداد ، إجمالي ، صافي ، فهم التعامل مع النقود بشكل عملي ، فهم أهمية الدقة في تحديد مواقيت العمل والمواعيد ، فهم العلاقة القائمة بين الوقت والعمل والأجر ، وقراءة الأعداد اللاتينية على الساعة ، استخدام أدوات القياس). (جيتس وآخرون ،1994، 249-271).

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الأطفال المعاقين ذهنياً على مقياس المهارات العددية المطبق في الدراسة الحالية.

الإطار النظري :

تجدر الإشارة إلى أن الإعاقة العقلية يجب تصنيفها وفق نتائج التشخيص القائمة على أدوات قياس مصممة لكل جانب من الجوانب (الطبية ، والنفسية الإكلينيكية ، والتربوية والتعليمية ، والاجتماعية) ، حيث أن هذه العملية تساعد مصممي البرامج التربوية على الفهم العميق لهم ومن ثم تخصيص البرامج المناسبة لكل صنف لوحده ن وقد تكون هذه البرامج علاجية أو اجتماعية أو نفسية أو تعليمية . (سليم ، 2009 ، 62) .

وهناك تصنيفات عديدة للإعاقة العقلية ومن وجهات نظر عديدة ، يمكن إيجاز بعضها فيما يلي :

* التصنيف التربوي – الذي يهتم بالقابلية والاستعداد للتعلم والتدريب – وهنا يصنفوا إلى – بطيئي تعلم (75-90) ، قابلون للتعلم (50-75) ، قابلون للتدريب (30-50) ، غير قابلين للتدريب (30 فما دون) .
* التصنيف السيكومتري – وهنا يصنفوا إلى : معتوه نسبة ذكاءه أقل من (25) وعمره العقلي أقل من ثلاث سنوات – وأبله ونسبة ذكاءه (25- 50) وعمره العقلي من (3-7) سنوات – وموورون ونسبة ذكاءه (50-75) وعمره العقلي (8) سنوات فأكثر – وضعيف العقل ونسبة ذكاءه (75-80) وعمره العقلي 8 سنوات فأكثر ، غير عادي – ونسبة ذكاءه (80-90) .
* التصنيف الطبي : ويصنفوا إلى : (منغوليين ، القصاع أو القماءة ، صغر حجم الرأس ، كبر حجم الرأس ، استسقاء الدماغ) .
* التصنيف الاجتماعي : ويصنفوا إلى : (معتدل ونسبة الذكاء طبقا لوكسلر تتراوح ما بين 50-70 ، ومتوسط ونسبة الذكاء (40-50) ، وحاد ونسبة الذكاء (25-40) وعميق ونسبة الذكاء (أقل من 25) .
* تصنيف منظمة الصحة العالمية ويقسموا إلى : (إعاقة ذهنية بسيطة ونسبة الذكاء تتراوح بين (50-75) وإعاقة متوسطة ونسبة الذكاء بين (20-50) و إعاقة شديدة ونسبة الذكاء بين (0- 20). (خليفة وعيسى ، 2006 ، 99-101) .

إن من أشهر أسباب تأخر الكلام هو التخلف العقلي ، حيث أن التخلف العقلي يؤدي إلى ما يزيد على 50% من حالات التأخر اللغوي ، فالطفل المتخلف عقليا لديه تأخر عام في اللغة وتأخر في اكتساب الكلام ، وفي مدى قدرته على استعمال اللغة التعبيرية ، وقلة المفردات ، وارتباط الأفكار بالمحسوسات ، واضطراب في النطق ، وتأخر الفهم السمعي للكلمات ، وتأخر في استخدام الإيماءات ، وغالبا ما تتفاوت هذه العيوب تبعا لدرجة الضعف العقلي . (شاش ، 2007، 65-66).

ومن أكثر خصائص الأطفال المتخلفين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة بالأطفال العاديين المتناظرين معهم في العمر الزمني . (العزة ، 2001 ، 32) .

كما أنه يجب تحديد طبيعة حاجة الطفل إلى العلاج اللغوي في ضوء تقييم موضوعي لمستوى أدائه الحالي وبناء على معرفة علمية كافية بمراحل تطور اللغة من حيث الشكل والمحتوى والاستخدام . (الخطيب والحديدي ، 1994، 77) .

وتعتبر القراءة عملية معقدة إلى أبعد حد ، فهي من أصعب المهارات الفردية التي يتعلمها الأطفال المتخلفون عقليا ، فهي تتطلب رعاية أكثر من المجالات الأخرى ، فقد أشار (Smith ,1974) و (سيسالم، 1994) أننا إذا أردنا تعليم الطفل القراءة يجب أن يمتلك أولا مهارات طويلة معقدة يتم توظيفها بطريقة ذات معنى ليتمكن من القراءة ، لذا فهناك خطوات تشترك في عملية القراءة وهي : (استقبال ملائم ، وتمييز للأصوات والألفاظ ، والربط بين العناصر المختلفة المشتركة في عملية القراءة ، وتذكر المشاهد البصرية والسمعية ، وفهم المادة ، واستعمال الحقائق والمفاهيم التي سبق تعلمها ، والتعبير المؤثر للأفكار التي تشتمل عليها الحقائق الأساسية في موضوع القراءة .

وفي المهارات الأكاديمية يذكر (ويلري ، 1988) يتم التركيز على المهارات الأساسية في القراءة والحساب التي تناسب أطفال المدارس الابتدائية والأطفال في سن ما قبل المدرسة ، ففي القراءة يتم التركيز على مهمتين فرعيتين هما: (الاستقبال السمعي أي تمييز الأصوات) و (الاستقبال البصري أي تجميع الأحرف وتمييز الأحرف والكلمات) وإذا ما

علمنا الطفل هاتين المهارتين الأساسيتين فإننا نعلمه على القراءة ، وبالنسبة للحساب فيتم تعليمه على الأرقام في مجموعات من خلال تعليمه على العد في البداية . (البطاينة وآخرون ، 2007 ، 177).

إن الأطفال ذوي الإعاقة المتوسطة لا يتعلمون عادة الحساب الذي يتعلمه الطلاب في الصفوف الأساسية ، لكنهم قد يتعلمون المصطلحات الكمية مثل (أكثر ، أقل ، صغير ، كبير) والكلمات الأساسية للتفكير الكمي ، فقد يتعلمون العد لغاية عشرة ، ومع تقدمهم في العمل قد يتعلموا كتابة الأرقام من (1-10) ، ويتم تعليمه أيضا مفاهيم الوقت مثل تتابع الفعاليات خلال اليوم والتعامل مع المفكرة ، وقد يميز بعضهم أرقام الهاتف ، وأعمارهم ، والمفاهيم المالية البسيطة ، وبشكل عام فإن الحساب الذي يتعلمونه يرتبط بالحياة اليومية مثل القراءة . (البطاينة وآخرون ، 178).

ويلخص (حمدي ، 1998) الخصائص العقلية المعرفية للمعاقين ذهنيا بوجه عام في تأخر النمو العقلي وتدني نسبة الذكاء بحيث تقل عن 70 درجة ، وتأخر النمو اللغوي إلى حد كبير ، وتأخر في العمليات العقلية ، وتكون نتيجة ذلك ضعفا في التحصيل ، ونقصا في المعلومات والخبرة . في (سليم ، 2009 ، 70)

الدراسات السابقة :

دراسة (Bohmer) (1978) هدفت إلى التعرف على أثر المعالجة عن طريق الأهداف السلوكية المتدرجة على تحصيل المهارات الرياضية لدى مجموعة من الأطفال المتخلفين عقليا – القابلين للتعلم ، وتكونت العينة من (46) تلميذا ، تتراوح أعمارهم بين (6–20) سنة من جميع مراحل تعليم المتخلفين عقليا ، خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج في المهارات العددية ، وبعد إجراء اختبار قبلي وبعدي ، في التحصيل (WRAT) في بداية العام الدراسي 1977/76م وفي نهاية العام ، وتم التوصل إلى أن هناك فروقا ذات دلاله إحصائية في أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، مما أكد على فعالية استخدام الأهداف السلوكية المتدرجة في إكساب الأطفال المتخلفين عقليا للمهارات العددية الأساسية .

دراسة (Sterick,1979) التي هدفت إلى تتبع قدرة (10) من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة وعلى مدى عشر سنوات ، حيث قام بتقييم قدرتهم على القراءة عام 1968م من خلال 275 كلمة ، وطلب منهم قراءتها ، وأشارت النتائج إلى أن قدرتهم على القراءة بلغت 350 كلمة ، ثم قام بإعداد برنامج في القراءة يتضمن عددا من الكلمات والأفعال المصورة والجمل القصيرة ، وبعد تطبيق البرنامج عليهم أعيد تقييم قدرتهم على القراءة للكلمات المرتبطة بأيام الأسبوع ، وأشهر السنة ، والطقس ، وأسماء الشوارع ، ودليل التلفون ، والكلمات التحذيرية ، والأرقام ، وبذلك نفت هذه الدراسة الاعتقاد الخاطئ حول صعوبة تعليم القراءة للمعوقين عقليا .

دراسة (Snart , 1982) هدفت إلى التعرف على الفروق في الأداء على العمليات الرياضية بين ثلاث فئات من الأطفال العاديين ، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة ، في العمليات العقلية المرتبطة بتذكر الأرقام ، ونقل الأشكال ، وتذكر التصاميم ، وتكونت العينة من (13) من العاديين و(64) من المعاقين بكندا ، قسمت إلى فئات ، وتوصلت إلى وجود فروق دالة بين مستويات الحالة العقلية في جميع العمليات العقلية . في (الروسان ، 1988) .

وأظهرت دراسة (Cunngham,1985) وجود علاقة بين مستوى القدرة العقلية المعرفية و التأخر في الحصيلة اللغوية ، وأنها تزداد بتقدم العمر وترتفع لدى الذكور أكثر من الإناث .

دراسة (Bilsky & Judd,1986) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعوقين عقليا والعاديين في حل المشكلات بطريق شفوية ، وتكونت عينة الدراسة من (48) طفلا من العاديين و(48) من المعاقين عقليا ، وتوصلت إلى تشابه العينتين في أدائهم في العمليات الرياضية كالجمع ، فيما وجدت فروق بين المجموعتين في عمليات الطرح ، وتحددت الصعوبات لدى المعاقين عقليا في القدرة على التذكر، والقدرة على فهم المشكلة الرياضية ، والقدرة على التنظيم المنطقي للمشكلة الرياضية . في (الروسان ، 1988، 412) .

كما توصلت دراسة (Evckasson et al, 1992) في دراسته التي تتعلق بالمعايير التشخيصية للتخلف العقلي أن نسبة الذكاء بلغت 68 على مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، وبلغت درجات التحصيل الأكاديمي على اختبارات (وود كوك جونسون للإنجاز الصور أ) تراوحت بين 1–4 ماعدا المعرفة الأكاديمية كانت النسبة 12 فقد ظهرت فروقا دالة لصالح المعرفة الأكاديمية . في (خليفة وعيسى ، 2007 ، 229) .

دراسة (Khan,1996) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات المعرفية واللغة الرمزية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتكونت العينة من (34) طفلا من المعاقين ذوي الإعاقة العقلية الشديدة والشديدة جدا ومن الأعمار 2,6– 9,1 سنة ، واستخدمت في الدراسة مقاييس هنت وأرجريس للغة الرمزية

والاستقبالية / التعبيرية الظاهرة ، وبعد تتبعهم لمدة أربع سنين من خلال المعلمين العاملين بمؤسسات رعاية الأطفال ، وتم التوصل إلى عدة نتائج منها : وجود علاقة ارتباطية بين المهارات المعرفية واللغة الرمزية لديهم ، وأنه لديهم قصور في العمليات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية تظهر في طريقة الكلام وعدم الترابط بين المفردات ، كما توصل إلى فعالية برنامج التدريب الذي خضعوا له في التمكن من التعبير بالإشارات اليدوية المقلدة سواء عند استخدامها بصورة مستقلة أو في تركيب . في (Khan , 1996,162-168) .

دراسة (Kemp,1996) هدفت إلى الكشف عن تأثير طريقة قراءة الكلمة المفردة على الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم) وقد أجريت الدراسة على (6) أطفال ، تم تدريبهم من خلال (قراءة الكلمة المصورة وفهم مدلولها وصفات الصور والفهم القرائي البسيط ، وتوصلت الدراسة إلى أنه تفوق (4) أطفال من المفحوصين الستة في مجالات المهام الثلاث . في (خليفة وعيسى ، 2006، 236).

إجراءات الدراسة :

تم إتباع عدة خطوات للوصول إلى نتائج الدراسة الحالية وعلى النحو التالي :

مجتمع الدارسة :

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة من المعاقين ذهنيا المسجلين بجمعية الأمل للمعاقين ذهنيا بمحافظة تعز التابع لها المركز (1112) معاقا ومعاقة ذهنيا .

وبلغ عدد غير القابلين للتعلم الملتحقين بالجمعية (888) معاقا ومعاقة .

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بطريقة قصديه وعددها (158) معاقا ومعاقة، حيث تم استهداف الأطفال القابلين للتعلم الملتحقين بمركز الأمل لرعاية وتأهيل المعاقين ذهنيا من الذين ليس لديهم إعاقات مزدوجة أو أمراض تستدعي غيابهم المتكرر عن المركز وحالات التوحد ، حيث يبلغ إجمالي المعاقين القابلين للتعلم الملتحقين بالمركز (224) و تم استبعاد (66) معاقا ومعاقة لوجود أعاقة مزدوجة لديهم .

أدوات الدراسة :

وصف أدوات الدراسة :

أولا : مقياس مهارات القراءة :

وصف المقياس وتقنينه :

أعد المقياس (د/ دونالد بارك) في قسم التربية الخاصة بجامعة ولاية متشيجان الأمريكية عام (1976) ، وقام بترجمته وتقنينه على البيئة الأردنية (فاروق الروسان ،1998) ، ويعتبر مقياس مهارات القراءة من المقاييس التي تندرج تحت بعد التشخيص التربوي ضمن الاتجاه التكاملي ، في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية ، وقد أعد المقياس وفق عدد من المراحل ، ويتألف المقياس من ثلاث عشرة فقرة متدرجة في مستوى الصعوبة ، ويتضمن المقياس مهارات القراءة التالية : (التعرف إلى الكلمة ، الإصغاء في الكلمة ، القراءة الجهرية ، أما فقرات المقياس فهي : (تقليب صفحات الكتاب ، التعرف إلى الأشياء ، التعرف إلى الصور ، الإصغاء لقصة ، التعرف إلى الصور في الكتاب ، مطابقة الحروف الهجائية ، التعرف إلى الحروف الهجائية ، قراءة الحروف الهجائية ، التعرف إلى الكلمات الضرورية ، قراءة الكلمات الضرورية ، التعرف إلى المعلومات الشخصية ، قراءة المعلومات الشخصية ، قراءة جملة مكونة من كلمات معروفة) تم عرض

المقياس على عشرة أساتذة في كلية التربية بالجامعة الأردنية والعاملين في مراكز التربية الخاصة للإعاقة العقلية وبعد الأخذ بملاحظاتهم ، تم استخراج دلالات صدق المقياس وثباته من خلال تطبيق المقياس على (91) مفحوصا من الطلبة العاديين والمعوقين عقليا موزعين في ثلاث فئات عمرية (6-8 و 9-11 و 12-14) وثلاثة مستويات من الحالة العقلية وهي (العاديين ، والإعاقة العقلية البسيطة والإعاقة العقلية الشديدة) وبعد تحليل البيانات إحصائيا تبين وجود فروق كبيرة بين الطلبة العاديين والمعاقين عقليا في جميع المتغيرات ، مما يشير إلى وجود دلالات عن صدق التمييز في المقياس .

كما تم استخراج ثبات المقياس بالتجزئة النصفية فبلغت معاملات الثبات عاديون 0,95 إعاقة بسيطة 0,78 إعاقة شديدة 0,92 الكلي 0,97 .

صدق المقياس في الدراسة الحالية :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق البناء ، حيث تم استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلى النحو التالي المبين بالجدول (1).

الجدول (1) يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات القراءة

الفقرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
معاملات الارتباط	0.54 **	0.55 **	0.58 **	0.63 **	0.65 **	0.65 **	0.69 **	0.71 **	0.61 **	0.67 **	0.66 **	0.62 **	0.60 **

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0,01، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بصدق عال ، مما يطمئن على سلامة استخدامه مع المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .

ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم استخراج معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين 0.90وبعد التصحيح بسيبرمان براون بلغ معامل الثبات 0.92 وقد استخرج الثبات أيضاً بمعادلة الفا كرونباخ وبلغ 0.71 وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بثبات عال يطمئن على منا سبته لقياس ما وضع لقياسه في البيئة اليمنية .

ثانيا : مقياس المهارات اللغوية :

وصف المقياس وتقنينه :

أعد في قسم التربية الخاصة بولاية متشجان الأمريكية عام 1976م ليساعد في عملية تقييم المهارات اللغوية للأطفال المعوقين عقليا وخاصة ذوي الإعاقة العقلية الشديدة ، ويتألف المقياس من 102 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي : (الاستعداد اللغوي المبكر وعدد فقراته (15) فقرة ، والتقليد اللغوي المبكر وعدد فقراته (6) فقرات ، والمفاهيم اللغوية الأولية وعدد فقراته (فقرة واحدة)، واللغة الاستقبالية وعدد فقراتها (28) فقرة ، واللغة التعبيرية وعدد فقراته (52) فقرة . ، وقد قام بترجمة المقياس وتقنينه على البيئة الأردنية فاروق الروسان ، وجلال جرار ، وقد تم استخراج الصدق من خلال عرضة على محكمين من الأساتذة بالجامعة الأردنية والعاملين مع المعاقين عقليا ، كما استخدم صدق التمييز ما بين ثلاث مستويات مختلفة من الحالة العقلية (عاديون ، ذو إعاقة بسيطة ، ذوو إعاقة شديدة) وبين فئات عمرية مختلفة (3-5

و 6-8 و 9-11) في كل مستوى من مستويات الحالة العقلية المختلفة ، من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (87) مفحوصا ، كما أشارت نتائج تحليل التباين الثنائي إلى صدق الدرجة الكلية للمقياس والدرجات على بعدي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية على التمييز ما بين مستويات الحالة العقلية الثلاث وفي كل مستوى من المستويات العمرية ، كما بينت صدق الدرجة على بعد الاستعداد اللغوي المبكر في التمييز بين الحالات العقلية الثلاث وفي كل المستويات العمرية باستثناء فئة العمر (9-11) .

كما بلغت معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمجموعتين العاديين والمعوقين على النحو التالي:(مهارات الاستعداد اللغوي المبكر لدى المعوقين 0,81 ولدى العاديين0,99 ،) (ومهارات تقليد اللغوي المبكرلدى المعاقين0,97 ولدى العاديين 0,99 ، ومهارات المفاهيم اللغوية المبكرة 0,89 لدى المعاقين و 0,99لدى العاديين ، (ومهارات اللغة الاستقبالية لدى المعاقين 0,97 ولدى العاديين 0,68 ،) (ومهارات اللغة التعبيرية 0,97 لدى المعاقين و 0,88 لدى العاديين ، ومهارات المقياس الكلي لدى المعاقين 0,98 ولدى العاديين 0,89 .)

صدق المقياس في الدراسة الحالية :

تم استخدام عدة أنواع من الصدق وعلى النحو التالي :

1- صدق البناء : حيث تم استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلى النحو التالي المبين بالجدول (2) التالي

جدول (2) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.32 **	15	0.38	29	0.39	43	59٠.0	57	0.77	71	0.68
2	0.42	16	0.35	30	0.84	44	0,58	58	0,65	72	0,73
3	0,40	17	0,32	31	0,58	45	0,46	59	0,65	73	0,60
4	0,32	18	0,31	32	0,52	46	0,46	60	0,73	74	0,76
5	0,32	19	0,52	33	0,52	47	0,48	61	0,71	75	0,74
6	0,34	20	0,47	34	0,51	48	0,48	62	0,80	76	0,74
7	0,39	21	0,55	35	0,59	49	0,70	63	0,79	77	0,55
8	0,43	22	0,43	36	0,57	50	0,61	64	0,80	78	0,55
9	0,42	23	0,63	37	0,51	51	0,72	65	0,66	79	0,62
10	0,33	24	0,34	38	0,47	52	0,75	66	0,78	80	0,73
11	0,45	25	0,46	39	0,74	53	0,71	67	0,81	81	0,60
12	0,54	26	0,47	40	0,71	54	0,73	68	0,75		
13	0,32	27	0,57	41	0,71	55	0,55	69	0,64		
14	0,54	28	0,62	42	0,56	56	0,77	70	0,62		

** جميع معاملات الارتباط دالة عند 0.01

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01 ، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ، مما يطمئن على مناسبته لمجتمع الدراسة الحالية ، وأنه صالح لاستخدامه لتشخيص المهارات اللغوية لدى المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .

ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم استخراج الثبات من خلال التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين 0.92، وبعد التصحيح بمعادلة سيبرمان براون بلغ معامل الثبات 0.96، واستخرج الثبات ايضاً بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ 0.75 ، وهذه مؤشرات على أن المقياس يتمتع بثبات عال ، يطمئن على صلاحيته في تشخيص المهارات اللغوية مع المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية.

ثالثا : مقياس المهارات العددية :

وصف المقياس وتقنينه :

أعد وطور في قسم التربية الخاصة بولاية متشجان الأمريكية عام 1976م ن ويتكون المقياس من 92 فقرة متدرجة في الصعوبة تشتمل على المهارات الأساسية التالية (مهارات التآزر البصري الحركي ، ومهارات مطابقة الأشكال والألوان والأحجام والأرقام والأطوال والأوزان والكميات ، ومهارات تصنيف الأشكال والألوان والأحجام والأطوال والأرقام والأوزان والكميات ، ومهارات العد الآلي ، ومهارات تمييز الأعداد وفهمها ، ومهارات التعرف إلى الأشكال الهندسية والألوان والأحجام والأرقام والنقود وأيام الأسبوع ، ومهارات تسمية الأشكال الهندسية والألوان والأحجام والأوزان والأطوال والنقود وأيام الأسبوع وأشهر السنة ، ومهارات كتابة الأرقام وجمعها وطرحها ، وقد قام (فاروق الروسان بترجمة المقياس وتقنينه على البيئة الأردنية بعد أن مر بعدد من الإجراءات ، وقد استخدم صدق المحكمين ، كما استخدم صدق التمييز بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (91) مفحوصا من الطلبة العاديين والمعوقين عقليا موزعين على ثلاث فئات عمرية هي (6-8 و 9-11 و 12-14) وباستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لكل فئة عمرية من مستويات الحالة العقلية الثلاث ، كما استخدم تحليل التباين الثنائي ، كما استخدم لقياس معاملات الثبات التجزئة النصفية ، وأظهرت النتائج ان هناك تباين في الأداء لصالح العاديين وما بين المعوقين لصالح ذوي الإعاقة البسيطة ، وكذا في الأداء على المقياس في الفئات العمرية المختلفة كما أظهرت النتائج أن هناك أثر ذا دلالة في الأداء وفق متغير الحالة العقلية وفي كل الفئات العمرية مما يشير إلى وجود صدق في تمييز الأداء وفق المتغيرات المختلفة .،كما بلغت معاملات الثبات للعاديون 0,98 وللإعاقة البسيطة 0,88 وللشديدة 0و91 والكلي 0,99

صدق المقياس في الدراسة الحالية :

تم استخدام صدق البناء حيث تم استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلى النحو التالي المبين بالجدول (3)

جدول (3) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات العددية

الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
1	0,31 **	17	0,79	33	0,67	49	0,76	65	0,44	81	0,39
2	0,33	18	0,81	34	0,78	50	0,74	66	0,40	82	0,40
3	0,30	19	0,81	35	0,61	51	0,77	67	0,37	83	0,37
4	0,31	20	0,63	36	0,76	52	0,75	68	0,41	84	0,28

0,65	85	0,41	69	0,78	53	0,73	37	0,56	21	0,38	5
0,72	86	0,40	70	0,79	54	0,73	38	0,68	22	0,31	6
0,63	87	0,33	71	0,81	55	0,78	39	0,72	23	0,50	7
0,60	88	0,31	72	0,77	56	0,76	40	0,74	24	0,55	8
0,58	89	0,31	73	0,68	57	0,57	41	0,70	25	0,56	9
0,57	90	0,35	74	0,61	58	0,65	42	0,78	26	0,58	10
0,52	91	0,56	75	0,61	59	0,78	43	0,52	27	0,54	11
0,52	92	0,53	76	0,62	60	0,73	44	0,74	28	0,57	12
		0,59	77	0,69	61	0,72	45	0,76	29	0,71	13
		0,39	78	0,70	62	0,67	46	0,78	30	0,68	14
		0,57	79	0,56	63	0,66	47	0,78	31	0,77	15
		0,67	80	0,46	64	0,61	48	0,71	32	0,80	16

** جميع معاملات الارتباط دالة عند 0.01

يتضح من الجدول (3) أن جميع الفقرات معاملات الارتباط فيها دالة عند مستوى 0,01 ، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مناسب ، يطمئن لمناسبته لتشخيص المهارات العددية لدى المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .

ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وبلغ معامل الارتباط بين النصفين 0.92التصحيح بسبيرمان براون بلغ معامل الثبات 0.94 ، واستخرج الثبات أيضاً بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ 0.73 وهي معاملات ثبات جيدة ويمكن الاعتماد عليها .

وقد تم بناء هذه المقاييس الثلاثة لعدة أغراض منها (قياس وتشخيص المشكلات اللغوية لدى الأطفال المعوقين عقليا ، وإعداد البرامج التربوية والتعليمية الفردية للأطفال المعوقين عقليا ذوي المشكلات اللغوية ، وتقييم مدى فعالية البرامج التربوية والتعليمية الفردية الخاصة بالجانب اللغوي المقدمة للأطفال المعوقين عقليا ،واستخدامه كأداة للبحوث ذات العلاقة).

كما تم الاعتماد في تصنيف الإعاقة العقلية على المعايير التي تعتمدها تلك المؤسسات في تصنيفها لطلبتها المعوقين عقليا ، وذلك في المقاييس الثلاثة .

رابعا : مصفوفة ريفن الملون للذكاء :

وصف المقياس :

أعدة العالم الانجليزي (Raven ,1956) يتألف 36 شكلا موزعا على ثلاث مجموعات هي : (A,AB,B) ، حيث يشمل كل اختبار فرعي (12) شكلا ،و يتطلب من المفحوص إدراك الإطار الكلي المكاني للأشكال المعروضة بصورة منفصلة في المجموعة (أب) ، أما المجموعتان (أ و ب) فهما تغطيان كامل العمليات المعرفية التي يستطيع أن يدركها أطفال تتراوح أعمارهم بين (10) سنوات و (11) سنة ، ويمتاز هذا الاختبار بسهولة استخدامه وجاذبية فقراته الملونة ، كما أنه متحرر من أثر الثقافة أو الخبرة ، ولا يحتاج لإجادة اللغة كونه يقتصر على الأشكال وقد وصفه (Raven) بأنه من الاختبارات المساعدة على تشخيص وقبول الأطفال المتخلفين عقليا في المدارس الخاصة بهم ، وذوي الصعوبات النطقية وضعاف العقول ، وقد قام بتقنينه على البيئة اليمنية (الهيتي وآخرون 1995)

واشتقت له معايير ذكاء لأطفال مرحلة التعليم الأساسي ممن يقعون ضمن الفئة العمرية من (6- 11 سنة) ، وتعطى درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ، وتقارن درجته الكلية مع درجات الأطفال

الذين هم في نفس فئته العمرية ، حيث هناك خمس فئات عمرية هي متفوق (95) ، فوق المتوسط (75 ولأقل من 95) ، ومتوسط (25 ولأقل من من 75) ، دون المتوسط (5 ولأقل من 25) ، متدني (أقل من 5). (الهيتي وآخرون ، 1995، 12)

وقد تم استخدام الاختبار الحالي للاعتبارات السابقة إضافة إلى أنه يصعب استخدام مقياس ستانفورد بينيه مع الأطفال المعاقين ذهنيا بسبب تشبع فقرات الاختبار بالعامل اللفظي ، كما يصعب استخدام مقياس وكسلر وخاصة الجانب اللفظي منه مع الأطفال المعاقين عقليا لنفس السبب . (الروسان ، 1997، 138) .

صدق مصفوفة ريفن في الدراسة الحالية :

تم استخراج صدق البناء من خلال إيجاد العلاقة بين الفقرة بالدرجة الكلية وكما هو موضح بالجدول (4)التالي :

جدول (4) يبين العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية لمصفوفة رافن الملون

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0,55 **	7	0,49	13	0,67	19	0,34	25	0,65	31	0,32
2	0,52	8	0,55	14	0,68	20	0,53	26	0,50	32	0,51
3	0,42	9	0,42	15	0,43	21	0,54	27	0,60	33	0,41
4	0,58	10	0,44	16	0,39	22	0,49	28	0,32	34	0,48
5	0,62	11	0,43	17	0,43	23	0,33	29	0,49	35	0,49
6	0,58	12	0,42	18	0,53	24	0,57	30	0,61	36	0,35

** جميع معاملات الارتباط دالة عند 0.01

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق عال ، مما يشير إلى أنه مناسب لتشخيص درجة الذكاء لدى الأطفال المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .

كما تم استخراج علاقة الفقرة بالمجال وكما هو مبين بالجدول (5) التالي :

جدول (5) يبين علاقة الفقرة بالمجال في مقياس رافن الملون

المجال	الفقرات											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
A	0,64 **	0,55	0,53	0,66	0,61	0,65	0,49	0,62	0,51	0,32	0,31	0,51
AB	0,70	0,71	0,64	0,39	0,46	0,28	0,56	0,40	0,59	0,55	0,39	0,32
B	0,54	0,58	0,53	0,70	0,33	0,62	0,20	0,60	0,54	0,58	0,67	0,45

** جميع معاملات الارتباط دالة عند 0.01

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01 مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بصدق مناسب وأنه صالح لاستخدامه مع فئة المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .

ثبات مصفوفة ريفن في الدراسة الحالية :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ 0.89 ، وبطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الارتباط بين النصفين 0.74 وبعد التصحيح بمعادلة سيبرمان وبراون بلغ 0.85، مما يشير إلى الاطمئنان إلى أن الاختبار يتمتع بصدق وثبات عاليين وأنه صالح لاستخدامه لقياس الذكاء مع الأطفال المعاقين ذهنيا .

الصدق التلازمي بين كل من مقاييس مهارات القراءة واللغوية والعددية ومصفوفة ريفن :

تم استخراج هذا الصدق من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة في اختبار مصفوفة ريفن الملون لذكاء الأطفال ودرجاتهم على مقاييس المهارات العددية واللغوية والقراءة،وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (6) التالي :

جدول (6) يبين معاملات الارتباط بين المقاييس الثلاثة ومصفوفة رافن الملون للذكاء

المقاييس	معاملات الارتباط	الدلالة
مهارات القراءة مع مصفوفة ريفن	0,37	دالة عند 0,01
المهارات اللغوية مع مصفوفة ريفن	0,38	دالة عند 0,01
المهارات العددية مع مصفوفة ريفن	0,49	دالة عند 0,01

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط دالة عند 0,01 ، وهذه مؤشرات على أن القدرة العقلية تتفق مع المهارات المتوقعة للمستوى العقلي ، مما يعطي مؤشرات على تمتع المقاييس جميعها بالصدق ، وأنها جميعا صالحة للتشخيص لما وضعت له في البيئة اليمنية .

الأساليب الإحصائية للدراسة الحالية :

تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية في الدراسة الحالية بالاستعانة بالبرنامج الإحصـــائي SPSS وكالتالي:

1- معاملات ارتباط بيرسون لاستخراج صدق وثبات الأدوات.
2- المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لتحقيق الهدفين الثاني والثالث.
3- تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق وفق كل متغير على حده.
4- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق في اختبار تحليل التباين الاحادي.

نتائج الدراسة:

نتيجة الهدف الأول : والذي ينص على : (استخراج دلالات الصدق والثبات لمقاييس المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) على إفراد العينة من المعاقين ذهنيا بمحافظة تعز.

وقد تم استعراضها في إجراءات الدراسة الخاص بأدوات الدراسة .

نتيجة الهدف الثاني : التعرف على مستوى الذكاء لدى الأطفال المعاقين ذهنيا الملتحقين بمركز الأمل للمعاقين ذهنياً بمحافظة تعز.

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج متوسطات الدرجات والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينة واحدة وكما هو مبين بالجدول (7) التالي :

جدول (7) يبين مستوى الذكاء لدى أفراد العينة

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
158	32,33	2,54	19	157	65,96	0,01

يتضح من الجدول (7) أن الفروق دالة عند مستوى **0,01** أي أن هناك فروق لصالح العينة وهذا يعني أن العينة مستوى الذكاء لديهم أعلى من مستوى الذكاء لدى المجتمع ، مما يشير إلى أن مستوى أفراد العينة أعلى من مستوى المجتمع في الذكاء ، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة هم فعلا من المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، وهذه النتيجة تشير إلى مناسبة المقياس لتشخيص وتصنيف المعاقين ذهنيا بمختلف فئاتها ، ويتضح ذلك من أن المستوى العام للذكاء منخفض بل ودون المتوسط .

نتيجة الهدف الثالث : (التعرف على مستوى المهارات (القراءة، اللغوية، العددية) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بمحافظة تعز.

للتحقق من الهدف الحالي تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة واحدة وكما هو مبين في الجدول (8) التالي :

جدول (8) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

لمهارات القراءة والمهارات اللغوية والعددية

المجالات	العدد	المتوسط	الانحراف	الوسط الفرضي	درجة حرية	قيمة (ت)	الدلالة
مهارات القراءة	158	6,31	2,65	6.5	157	-0,87	غير دالة
المهارات اللغوية	158	57,16	18,17	40,5	157	11,53	0,01
المهارات العددية	158	39,04	24,39	46	157	-3,59	0,01
الكلي	158	102,52	42,66		157	2,80	0,05

يتبين من الجدول (8) أن هناك فروقا دالة عند مستوى دلالة **0,01** لصالح أفراد العينة في المهارات اللغوية وهذه النتيجة تشير إلى أن مستوى المهارات اللغوية لدى أفراد العينة أعلى منه لدى إفراد المجتمع وهذا مؤشر على أن مستوى المهارات اللغوية فوق المتوسط لدى أفراد العينة ، كما وجدت فروق دالة عند مستوى **0,01** في المهارات العددية لصالح المجتمع . مما يشير إلى انخفاض مستوى المهارات العددية لدى أفراد العينة وأنها دون المتوسط ، فيما لم توجد فروق دالة في مهارات القراءة بين افراد عينة البحث والمجتمع، مما يشير إلى أن المستوى متقارب بين المجتمع والعينة وبذلك نقبل بالفرضية الصفرية ، وبما أن قيمة (ت) سالبة فهذا مؤشر على أن مستوى مهارات القراءة منخفض لدى أفراد العينة ولكن بدرجة غير دالة مما يشير إلى أن مستوى مهارات القراءة لدى أفراد العينة تقترب من المتوسط . وهذه نتيجة منطقية حيث أن المهارات اللغوية هي من المهارات التي يكتسبها الطفل العادي تلقائيا وقبل دخوله المدرسة ، وهنا فأن الطفل المعاق ذهنيا يبدأ باكتساب اللغة منذ مرحلة ما قبل المدرسة أي يكتسبها من المنزل والمجتمع المحيط ، رغم أنه يكتسبها ببطء وبشكل مقصود وغير تلقائي مقارنة بالطفل العادي ، وهذا مؤشر على أن المعاقين ذهنيا

القابلين للتعلم من غير ذوي الاضطرابات في النطق وهم أفراد العينة ، حيث تشير النتيجة إلى أنه بالإمكان تنمية المهارات اللغوية لديهم من خلال التدريب المكثف على النطق ، وقد يكون ذلك راجعا للتدريب الذي يتلقونه في المركز ، وهذا لا يعني أن المستوى يعادل المستوى لدى الأطفال العاديين حيث أن المقياس مصمم للمعاقين ذهنيا ، وليس لمستوى الأطفال الطبيعيين حيث قد روعي فيه التخلف العقلي الذي لديهم ، ولكنه يعتبر مستوى مرتفع بالنسبة للمهارات التي تقيس أعلى مستوى يمكن أن يصل إليه المعاق ذهنيا ، هذا بالإضافة إلى أن أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 6-20 سنة ، وسيتم التحقق من هذا التفسير من خلال النتائج التالية في بقية المتغيرات .

أما مهارات القراءة فهي من المهارات المعقدة التي لا يتم اكتسابها تلقائيا حتى لدى الطفل العادي مما يتطلب برامج متخصصة لإكساب الطفل هذه المهارات ، وأن هذا المستوى لدى المعاقين ذهنيا مؤشر على أن الطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم ، يمكن تعليمه على القراءة بما يتناسب مع قدراته العقلية ، حيث أن المهارات التي شملها المقياس مصممة للمعاقين ذهنيا .

أما حصول أفراد العينة على مستوى ضعيف ودون المتوسط في المهارات العددية مؤشر على أن المهارات العددية هي من المهارات الصعبة بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا كونها ترتبط بمهارات القراءة من جهة ، وتحتاج لجهد وبرامج متخصصة لكي يكتسبونها .

نتيجة الهدف الرابع : والذي ينص على: (التعرف على ترتيب المهارات (القراءة، اللغوية، العددية) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا الملتحقين بمركز الأمل مرتبة من الأعلى إلى الأدنى حسب المتوسطات) .

للوصول إلى نتيجة الهدف الحالي تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من المهارات الأكاديمية(اللغوية والقراءة والعددية)وعلى النحو التالي المبين في الجدول (9) التالي :

جدول (9) يبين ترتيب المهارات

المرتبة	المهارة	المتوسط	الانحراف
الأولى	اللغوية	0,701	0,22
الثانية	القراءة	0,486	0,20
الثالثة	العددية	0,424	0,27

يتضح من الجدول (9) أن المهارات اللغوية جاءت بالمرتبة الأولى ، وهذه النتيجة تؤكد النتيجة المبينة في الجدول السابق ، وتؤكد التفسير السابق .

نتيجة الهدف الخامس : التعرف على الفروق في المهارات الاكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول (10)

جدول (10) يبين الفروق في المهارات الأكاديمية(القراءة ،اللغوية ، العددية) تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
مهارات القراءة	بين المجموعات	453,796	6	75,633	17,614	0,01
	داخل المجموعات	648,381	151			

	الكلي	1102,177	157	4,294		
المهارات اللغوية	بين المجموعات	20343,253	6	3390,542	16,266	0,01
	داخل المجموعات	31474,468	151	208,440		
	الكلي	51817,722	157			
المهارات العددية	بين المجموعات	50111,368	6	8351,898	29,160	0,01
	داخل المجموعات	43248,368	151	286,413		
	الكلي	93359,772	157			

يتضح من الجدول (10) أن الفروق جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,01)

ولتحديد اتجاهات الفروق في المتوسطات تم استخدام اختبار (شيشفيه) وكما هو مبين في الجدول (11) التالي :

جدول (11) يبين نتائج شيفيه للمقارنات البعدية في المهارات الأكاديمية (مهارات القراءة واللغوية والعددية) وفق متغير (المرحلة الدراسية)

المهارات	الصف		تمهيدي	أول متقدم	أول ابتدائي	ثالث متقدم	ثاني متقدم	ثالث ابتدائي	خامس	سادس	الدلاله
مهارات القراءة	العدد		38	23	19	18	20	18	12	10	
	اتجاه الفروق	1	5,32	6,60	6,64	7,12	7,67	–	–	–	0,351
		2	–	–	–	–	–	11,250	11,000	11,120	1,000
المهارات	الصف		تمهيدي	ثاني متقدم	ثالث ابتدائي	ثالث متقدم	أول متقدم	أول إبتدائي	خامس	سادس	الدلاله
المهارات اللغوية	العدد		38	20	18	18	23	19	12	10	
	اتجاه الفروق	1	48,44	68,00	68,00	69,62	–	–	–	–	0,088
		2	–	68,00	68,00	69,625	71,23	74,727	79,166	79,688	0,791
المجالات	الصف		تمهيدي	ثاني متقدم	أول متقدم	أول ابتدائي	ثالث ابتدائي	ثالث متقدم	خامس	سادس	الدلاله
المهارات العددية	العدد		38	20	23	19	18	18	12	10	
	اتجاه الفروق	1	26,061	49,33	–	–	–	–	–	–	0,137
		2	–	49,33	54,66	55,36	67,50	68,13	–	–	0,379
		3	–	–	–	–	67,50	68,13	84,66	85,21	0,498

يتضح من الجدول (11) أن مهارات القراءة كانت دالة لصالح الصفوف الثالث الابتدائي ، والخامس والسادس مما يؤكد نتائج الهدف الأول وهو أن القراءة تحتاج لبرامج خاصة ومكثفة لكي تنمو وتتطور لدى الأطفال المعاقين ذهنيا ، كما أنها تعطي مؤشرا جيدا ومشجعا على أن المعاقين ذهنيا قد تطورت مهارات القراءة لديهم بشكل تدريجي ابتداء من التمهيدي وحتى الصف السادس في تناغم وتدرج يشير إلى فاعلية تعليم وتدريب المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم للقراءة ، ورغم أنها تنمو ببطء ، ولا ترتقي لمستوى ما يمكن أن يكتسبه الأفراد العاديين المناظرين لهم في العمر ، وفي المهارات اللغوية كانت الفروق لصالح

الصفوف الخامس والسادس الابتدائي مما يؤكد نفس النتيجة ، وأيضا بالنسبة للمهارات العددية كانت الفروق لصالح الصفوف الخامس والسادس مما يؤكد على أهمية التدريب والتأهيل بالنسبة للمعاقين ذهنيا ، كما تشير النتائج إلى أهمية انخراط الأطفال المعاقين ذهنيا في مدارس ومراكز متخصصة لما حققوه من استفادة وتطور في المهارات المختلفة مثل (السلوك التكيفي في دراسة السياغي ،2005على نفس العينة) و(المهارات اللغوية والعددية والقراءة في الدراسة الحالية) ، وما يؤكد ذلك أن مهارات القراءة والمهارات اللغوية والعددية ترتبت من الأدنى إلى الأعلى حسب الصفوف ، وهذا يؤكد أن المستوى الذي أشارت إليه نتائج الهدف الأول ناتجة عن التدريب الذي تلقوه في المركز ، ولا يعني ذلك أن المستوى يرتقي إلى المستوى الذي نطمح إليه إلا أن هذه الفروق تؤكد وجود أثر للتدريب والتعليم على زيادة مستوى المهارات من مرحلة إلى أخرى تليها ، وبهذه النتائج فأننا نطمئن إلى صدق وثبات المقاييس الثلاثة في قدرتها على التمييز بين المهارات لدى كل فئة صفية ، وهذا يؤكد على قدرة المقاييس الثلاثة على التصنيف للمعاقين ذهنيا والتشخيص إلى جانب المقاييس الخاصة بالجوانب العقلية والسلوكية الاجتماعية وغيرها من المهارات .

نتيجة الهدف السادس: التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) تبعا لمتغير العمر.

وللتحقق من الهدف الحالي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي و تم التوصل للنتائج المبينة في الجدول (12) التالي :

جدول (12) يبين الفروق في متوسطات المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) تبعا لمتغير العمر

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
القراءة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	78,338 1023,839 1102,177	2 155 157	39,169 6,605	5,930	0,003
اللغوية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	6379,177 45438,544 51817,722	2 155 157	3189,589 293,152	10,880	0,000
العددية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	13883,345 79476,427 93359,772	2 155 157	6941,672 512,751	13,538	0,000

يتضح من الجدول (12) أنه توجد فروق دالة عند مستوى0.01 بين متوسطات المهارات تبعا لمتغير العمر.

وللتحقق من اتجاه الفروق في المتوسطات تم استخدام اختبار(شيفيه) وكما هو مبين في الجدول (13) التالي

جدول (13) يبين نتائج شيفيه للمقارنات البعدية في المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) وفق متغير العمر

العمر	العدد	مهارات القراءة		المهارات اللغوية		المهارات العددية	
		اتجاه الفروق		اتجاه الفروق		اتجاه الفروق	
		1	2	1	2	1	2
10 – 6	36	5,36	–	46,72	–	25,44	–
15 – 11	74	6,16	–	–	57,29	–	37,75
20 – 16	48	–	7,27	–	64,29	–	–
الدلالة		0,31	0,10	1,000	0,164	1,000	1,000

يتضح من الجدول(13) أن الفروق في مقياس المهارات (القراءة، اللغوية ، العددية) جميعها دالة لصالح الفئتين العمريتين

(11–15) و(16–20) وهذه نتيجة منطقية تؤكد على مناسبة المقياس لما وضع لقياسه، كما تشير إلى أن عامل النضج مهم للتعلم لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم كما هو الحال بالنسبة للعاديين مع الاختلاف بدرجة سرعة ومستوى النضج لدى كليهما ، وهذه النتيجة تؤكد على أن المقياس ميز بين الفئات العمرية المختلفة مما يعطي مؤشرات عالية على تمتعها بالصدق والثبات، وتعطي الأمل في أن الطفل الذي يتم اكتشافه على أنه معاق ذهنيا بأنه بالتعليم والتدريب ومع زيادة العمر سيتطور وسيكتسب المهارات الأكاديمية وغير الأكاديمية حسب درجة إعاقته ، وسيتم التحقق من ذلك في نتائج الأهداف التالية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الروسان والعامري (1988) .

نتيجة الهدف السابع: الذي ينص على :التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) تبعا لمتغير سنة الالتحاق بالمركز. وللوصول إلى نتيجة الهدف الحالي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجداول (14)التالي :

جدول (14) يبين الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية والعددية) تبعا لمتغير سنة الالتحاق بالمركز

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
القراءة	بين المجموعات	75,376	2	37,688	5,689	0,004
	داخل المجموعات	1026,801	155	6,625		
	المجموع	1102,177	157			
اللغوية	بين المجموعات	5117,307	2	2558,653	8,492	0,000
	داخل المجموعات	46700,415	155	301,293		
	المجموع	51817,722	157			
العددية	بين المجموعات	11631,457	2	17654,186	11,030	0,000
	داخل المجموعات	81728,316	155	1615,929		
	المجموع	93359,772	157			

يتضح من الجدول (14) أن هناك فروقا دالة في المهارات الأكاديمية (القراءة واللغوية والعددية) تبعا لمتغير سنة الالتحاق بالمركز، ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والمبين بالجدول (15) التالي :

جدول (15) يبين نتائج اختبارشيفيه للمقارنات الطرفية في المهارات(القراءة واللغوية والعددية) وفق متغيرسنة الالتحاق بالمركز.

سنة الالتحاق	العدد	مهارات القراءة	المهارات اللغوية	المهارات العددية
		إتجاه الفروق	اتجاه الفروق	اتجاه الفروق

	1	2	1	2	1		
2008-2009	5,720	–	00,080	–	28,120	25	–
2005-2007	5,787	–	54,378	–	34,939	82	–
2002-2004	–	7,313	–	65,116	–	51	50,980
الدلالة	0,961	0,001	0,528	0,001	0,400		0,001

يتضح من الجدول (15) أن الفروق في (مهارات القراءة واللغوية والعددية) لصالح الملتحقين في الأعوام 2002-2004م ، وهذه نتيجة منطقية أيضا ،تؤكد على أن المقياس يتمتع بصدق عال حيث ميز بين مستوى المهارات حسب سنوات الالتحاق بالمركز، وهذه النتيجة أيضا تعطي مؤشرات على أن التدريب والتعليم قد كان لها أثر فعال في اكتساب المعاقين لمهارات القراءة والمهارات اللغوية والمهارات العددية ، وهذه النتائج تشجع على زيادة بذل الجهد ومواصلة تطوير البرامج للوصول إلى أعلى مستوى يمكن أن يصل إليه الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، كما تشير إلى أهمية تضافر الجهود البحثية والتربوية من أجل تحقيق أعلى مستوى ممكن.

نتيجة الهدف الثامن: التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) تبعا لمتغير نوع الإعاقة

لتحقيق هذه النتيجة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الموضحة نتائجه في الجدول (16) التالي :

جدول (16) يبين الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) تبعا لمتغير نوع الإعاقة

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلاله
مهارات القراءة	بين المجموعات	52,589	3	17,530	2,572	*0,056
	داخل المجموعات	1049,588	154	6,816		
	المجموع	1102,177	157			
المهارات اللغوية	بين المجموعات	4217,450	3	1405,817	4,584	**0,004
	داخل المجموعات	47600,272	154	309,093		
	المجموع	51817,722	157			
المهارات العددية	بين المجموعات	9548,374	3	3182,791	5,848	**0.001
	داخل المجموعات	83811,398	154	544,230		
	المجموع	93359,772	157			

- غير داله ** دالة

يتضح من الجدول(16) أنه لا توجد فروق في مهارات القراءة تبعا لمتغير نوع الإعاقة ، بينما وجدت فروق دالة في المهارات العددية والمهارات اللغوية ، ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار(شيفيه) وعلى النحو المبين في الجدول (17) التالي :

جدول (17) يبين نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاهات الفروق في المهارات الأكاديمية(مهارات القراءة واللغوية والعددية) وفق متغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	مهارات القراءة	نوع الإعاقة	العدد	المهارات اللغوية	المهارات العددية
		اتجاه الفرق			اتجاه الفروق	اتجاه الفروق

		1			1	2	1	2
منفولي	50	5,7600	منغولي	50	52,10	–	31,60	–
ضمور في المخ	41	5,9024	ضمور في المخ	41	53,68	–	33,36	–
أخرى	37	6,9459	شلل دماغي	30	61,73	–	–	47,633
شلل دماغي	30	7,0333	أخرى	37	–	64,16	–	48,40
الدلالة		*0,213	الدلالة		0,130	**0,84	0,991	**0,051

* غير داله ** دالة

يتضح من الجدول (17) أنه لا توجد فروق في مهارات القراءة ،و قد يرجع عدم وجود فروق في مهارات القراءة تبعا لمتغير نوع الإعاقة إلى أن أفراد العينة جميعهم يعاني من ضعف عام فيها نتيجة العوامل العقلية المطلوبة لتعلمها ، بينما وجدت فروق دالة في المهارات العددية لصالح الشلل الدماغي ، كما وجدت فروق في المهارات اللغوية و العددية لصالح أخرى وتشمل (الصرع ، بطء النمو ، بطء التعلم ، كبر وصغر حجم الرأس ، نشاط زائد ، تخلف بسيط ، قزامه) وهذه النتيجة أيضا تؤكد صحة النتائج السابقة في أن المقياس قادر على التمييز بين فئات الإعاقة الذهنية حسب نوعها (فأنواع الإعاقة التي كانت الفروق لصالحها هي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة غالبا ، وهم من فئات القابلين للتعلم ، وهذا يؤكد مناسبة المقاييس لتشخيص حالات الإعاقة الذهنية خاصة في المجال الأكاديمي ، كما أنها مناسبة لوضع الأهداف التي يحدد في ضوئها المنهج الأكاديمي للمعاقين ذهنيا .

نتيجة الهدف التاسع التعرف على الفروق في المهارات الأكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) تبعا لمتغير درجة الإعاقة

وللوصول إلى نتيجة الهدف الحالي تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكما هو مبين في الجدول (17) التالي :

جدول (17) يبين الفروق في المهارات الاكاديمية (القراءة، اللغوية، العددية) تبعا لمتغير درجة الإعاقة .

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المهارات	بين المجموعات	237,798	2	118,899	21,321	0,000
	داخل المجموعات	864,380	155	5,577		
	المجموع	1102,177	157			
المهارات اللغوية	بين المجموعات	16245,372	2	8122,686	35,393	0,000
	داخل المجموعات	35572,349	155	229,499		
	المجموع	51817,722	157			
المهارات العددية	بين المجموعات	46263,926	2	23131,963	76,131	0,000
	داخل المجموعات	47095,846	155	303,844		
	المجموع	93359,772	157			

يتضح من الجدول (17) وجود فروق دالة في المهارات الأكاديمية(القراءة واللغوية والعددية) تبعا لمتغير درجة الإعاقة ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وعلى النحو المبين في الجدول (18) التالي :

وللتحقق من اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (18) التالي :

جدول (18) يبين نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية في المهارات الاكاديمية(القراءة واللغوية والعددية) تبعا لمتغير درجة الإعاقة

درجة الإعاقة	العدد	مهارات القراءة		المهارات اللغوية			المهارات العددية		
		اتجاه الفروق		اتجاه الفروق			اتجاه الفروق		
		1	2	1	2	3	1	2	3
شديدة	56	5,17	-	46,44	-	-	20,76	-	-
متوسطة	46	5,71	-	-	54,39	-	-	34,69	-
بسيطة	56	-	7,94	-	-	70,16	-	-	60,87
الدلالة		0,05	0,01	0,01	0,01	0,01	0,01	0,01	0,01

يتضح من الجدول (18) أن الفروق في المهارات الثلاث لصالح الإعاقة البسيطة، وهي نتيجة منطقية تعطي مؤشرات صدق عالية للمقياس ، حيث أنها ميزت بين درجات الإعاقة في المهارات الثلاث ، إذ يزداد الأداء بانخفاض درجة الإعاقة ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الروسان والعامري (1988) والروسان (1988) و Snart (1982)

نتيجة الهدف العاشر: التعرف على ترتيب مهارات القراءة حسب متوسطاتها من الأعلى إلى الأدنى) وللوصول إلى نتيجة الهدف الحالي تم إيجاد المتوسطات مرتبة من الأعلى للأدنى وعلى النحو الموضح في الجدول (19) التالي:

جدول (19) يبين ترتيب مهارات القراءة من الأعلى إلى الأدنى حسب متوسطاتها.

جدول(19) يبين متوسطات مهارات القراءة مرتبة من الأعلى إلى الأدنى لدى أفراد العينة

أرقام المهارات في المقياس	المهـــارات مرتبة من الأعلى إلى الأدنى	المتوسطات	الانحراف
2	التعرف على الأشياء	0,94	0,23
3	التعرف على الصور	0,92	0,28
5	التعرف على صور في كتابه	0,91	0,29
1	تقليب صفحات الكتاب	0,85	0,35
4	الاستماع لقصة	0,8	0,4
6	مطابقة الأحرف الهجائية	0,72	0,45
7	التعرف على الحروف الهجائية	0,46	0,48
8	قراءة الحروف الهجائية	0,24	0,43
11	معرفة المعلومات الشخصية	0,23	0,42
9	معرفة الكلمات الضرورية	0,13	0,34
10	قراءة الكلمات الضرورية	0,08	0,28
12	قراءة المعلومات الشخصية	0,08	0,27
13	تكوين جملة من كلمات معروضة	0,06	0,24

يتضح من الجدول (19) أن ترتيب الفقرات كان منطقيا من السهل إلى الصعب ، وهذا مؤشر على أن فقرات المقياس مناسبة كونها ترتبت الفقرات ترتيبا متدرجا من السهل إلى الصعب بتدرج يختلف عما هو عليه في المقياس ، وهذه النتائج تؤكد مناسبة مقياس القراءة للمعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية ، وأنه صالح للتشخيص .

نتيجة الهدف الحادي عشر : (التعرف على ترتيب المهارات اللغوية حسب متوسطاتها من الأعلى إلى الأدنى) ، وللوصول إلى نتيجة الهدف الحالي تم إيجاد المتوسطات مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وعلى النحو المبين في الجدول (20) التالي :

جدول (19) يبين متوسطات المهارات اللغوية وبحسب الأبعاد مرتبة من الأعلى إلى الأدنى لدى أفراد العينة

الرقم في المقياس	المجالات ومهاراتها	المتوسط	الانحراف	الرقم	المجالات ومهاراتها	المتوسط	الانحراف
البعد الأول :الاستعداد اللغوي المبكر		0,94	0,11	44	الاتجاهات	0,48	0,50
6	إدارة الرأس نحو مصدر الصوت	0,98	0,11	43	التعرف على النقود	0,44	0,49
11	استجابة التلميذ لاسمه	0,98	0,11	42	التعرف على الألوان	0,39	0,49
8	الاهتمام بمصدر الصوت	0,97	0,15	البعد الخامس : اللغة التعبيرية		0,58	0,33
10	الاستجابة لصورته في المرآة	0,97	0,15	46	التعبيرعن الحاجات والرغبات	0,91	0,28
5	الاستجابة للتفاعل الاجتماعي	0,95	0,20	47	تقليد أصوات المناغاة	0,86	0,34
7	الاستجابة للأشياء المألوفة	0,95	0,20	45	نطق الأصوات	0,83	0,37
9	الاستجابة للتفاعل اللفظي الودي	0,94	0,23	48	تقليد الكلمات	0,83	0,37
4	الاستكشاف لما حوله	0,93	0,25	55	معرفة الطفل لاسمه الأول والثاني	0,82	0,37
1	الاستجابة لأصوات الأشياء	0,90	0,29	56	تسمية أجزاء جسم الدمية	0,74	0,43
3	الاستجابة للأصوات اللفظية	0,90	0,29	57	تسمية الأشياء المألوفة	0,74	0,44
12	الامتناع عن سلوك ما	0,89	0,31	51	تسمية الأشياء	0,70	0,45
2	الاستجابة للمس والعمل	0,88	0,31	54	تسمية الطفل لأجزاء جسمه	0,70	0,45
البعد الثاني :المفاهيم اللغوية الأولية		0,88	0,27	52	استخدام جملة مكونة من كلمتين	0,69	0,46
22	استخدام أدوات البيت	0,93	0,24	62	استعمالات الأشياء	0,69	0,46
20	استخدام أدوات اللعب	0,89	0,31	63	تسمية الصور	0,68	0,46
19	استخدام أدوات المائدة	0,88	0,32	49	استخدام الكلمات	0,67	0,46
21	استخدام أدوات الهندام	0,87	0,33	53	التعبير عن الأفعال	0,64	0,48
23	التعامل مع الأشياء المحيطة	0,80	0,39	64	تسمية الأحجام	0,62	0,48
البعد الثالث :التقليد اللغوي المبكر		0,83	0,30	50	استخدام كلمتي نعم ولا	0,61	0,48
14 تقليد الأفعال المرئية		0,90	0,29		التعبير عن الحاجات الجسدية	0,60	0,49
13	التقليد المتبادل للحركات الجسمية	0,89	0,31	67	تسمية أشياء ذات استعمالات محددة	0,60	0,49
15	تقليد الأفعال الحركية المألوفة	0,89	0,35	61	تسمية شيئين معا	0,59	0,49

	لديه						
16	تقليد أفعال غير مألوفة للطفل	0,86	0,39	66	تسمية الأحداث الموجودة في الصورة	0,57	0,49
17	التقليد للأفعال الحركية السابقة	0,81	0,43	80	تسمية أجزاء الجسم المرتبطة بالحواس	0,55	0,49
18	تقليد الأفعال غير المألوفة السابقة	0,70	0,46	74	تسمية أجزاء الصورة	0,55	0,49
البعد الرابع: اللغة الاستقبالية		0,74	0,25	75	تصنيف الأشياء	0,50	0,50
24	التعرف على الأشياء الشخصية المألوفة	0,96	0,17	58	استخدام الضمائر	0,5	0,50
25	الاستجابة للألفاظ الحركية	0,96	0,19	60	سرد خبرة بعد حدوثها مباشرة	0,48	0,50
26	إتباع تعليمات مكونة من خطوة واحدة	0,94	0,22	76	تسمية الصورة المفقودة	0,46	0,50
34	التعرف على الصور	0,88	0,31	65	استخدام المفرد والجمع	0,45	0,5
27	التعرف على أجزاء جسمة	0,86	0,34	81	تسمية الاتجاهات	0,42	0,49
28	التعرف على أجزاء شخص آخر	0,82	0,37	71	التعبير بجمل	0,42	0,49
35	معرفة الأحجام	0,82	0,38	79	تسمية النقود	0,41	0,49
36	التعرف على الفعل في الصورة	0,79	0,40	72	اكتشاف الأخطاء	0,39	0,49
33	فهم استعمالات الأشياء المألوفة	0,78	0,41	69	استدعاء ثلاثة أسطر من الذاكرة	0,39	0,49
38	اتباع تعليمات مكونة من خطوتين	0,77	0,41	59	تقليد الجمل	0,38	0,48
29	فهم الضمائر	0,77	0,41	70	لفظ حروف الكلمات بشكل صحيح	0,36	0,48
39	التعرف على أجزاء الصورة	0,76	0,42	73	معرفة المضادات	0,34	0,47
30	تمييز ثلاثة أشياء في وقت واحد	0,71	0,45	77	تسمية أحرف الجر	0,29	0,45
41	فهم استعمالات الحواس	0,70	0,45	78	تسمية الألوان	0,28	0,45
40	تصنيف الأشياء	0,66	0,47				
31	فهم حروف الجر	0,54	0,5				
37	فهم مفهومي المفرد والجمع	0,5	0,50				
32	فهم ظرف المكان	0,48	0,50				

يتضح من الجدول (20) أن المهارات ترتبت ترتيبا منطقيا وأيضا الأبعاد (الاستعداد اللغوي المبكر ، يليها المفاهيم اللغوية الأولية ، وبعدها التقليد اللغوي المبكر ثم اللغة الاستقبالية ، ويليها اللغة التعبيرية) ، حيث جاء ترتيب الأبعاد من السهل إلى الصعب ، وأيضا الفقرات في كل بعد ترتبت من السهل إلى الصعب ، وهذا مؤشر على صدق المقياس وصلاحيته لما وضع لقياسة ويتضح ذلك من ترتيب الفقرات والأبعاد بشكل غير ما كان عليه في المقياس أثناء التطبيق .

نتيجة الهدف الثاني عشر: التعرف على ترتيب المهارات العددية حسب متوسطاتها من الأعلى إلى الأدنى) ، وللوصول إلى نتيجة الهدف الحالي تم إيجاد المتوسطات مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وعلى النحو المبين في الجدول (21) التالي :

جدول (21) يبين ترتيب المهارات العددية من الأعلى إلى الأدنى حسب متوسطاتها لدى أفراد العينة

رقم	المهارات	المتوسط	الانحراف	رقم	المهارة	المتوسط	الانحراف
1	التقاط الشيء	0,98	0,17	29	تصنيف الألوان	0,42	0,49
4	إعادة الأشياء الساقطة إلى أماكنها	0,92	0,26	28	تصنيف الأشكال الهندسية	0,40	0,49

2	إسقاط الاشياء في وعاء	0,89	0,31	44	تسمية النقود	0,39	0,49
3	المثابرة في الوصول إلى الشيء	0,89	0,31	60	التعرف على أدوات الوقت	0,39	0,49
12	مطابقة الأشكال بصورها	0,82	0,38	25	التعرف على الألوان	0,39	0,49
10	مطابقة الأشياء المتماثلة المألوفة	0,79	0,40	32	تسمية الأشكال الهندسية	0,38	0,49
11	مطابقة الأشياء الهندسية	0,78	0,41	45	الإشارة إلى قيمة القطع النقدية	0,37	0,48
9	وضع الأشياء في الأماكن المخصصة لها	0,77	0,42	57	التعرف على كميات السوائل	0,36	0,48
21	مطابقة الألوان	0,75	0,43	33	تسمية الالوان	0,36	0,48
5	تذكر الشيء المخفي	0,74	0,43	86	كتابة الأرقام من 1 -10مع الأشياء المساوية له	0,32	0,48
6	تذكر مكان إخفاء شيء ما	0,72	0,94	85	مطابقة الأرقام من1 -10 للأشياء المماثلة لها	0,32	0,47
41	مطابقة النقود	0,72	0,45	61	الربط بين الوقت والنشاط اليومي	0,31	0,46
20	مطابقة الأشكال الهندسية	0,72	0,45	48	التعرف على أدوات القياس	0,31	0,46
22	مطابقة الأحجام	0,71	0,45	58	تسمية مقاييس السوائل	0,29	0,46
13	تمييز الأحجام	0,70	0,45	62	ربط مفهومي قبل وبعد بالنشاطات اليومية	0,28	0,45
7	تقليد تصميم شكل معين	0,69	0,46	35	تسمية الأرقام من 1 -100	0,28	0,45
23	مطابقة الأرقام	0,69	0,46	87	الجمع الأفقي حتى مجموع 10	0,27	0,45
8	تحريك الألعاب الآلية اليدوية	0,68	0,46	59	استخدام مقاييس السوائل	0,25	0,45
40	الإشارة إلى أكثر / أقل	0,66	0,47	75	تسمية أيام الأسبوع بشكل آلي	0,25	0,43
17	تمييز مفهوم 2	0,66	0,47	80	معرفة مفهوم الأمس	0,24	0,43
49	المطابقة بين الأطوال	0,64	0,48	79	معرفة مفهوم الغد	0,24	0,43
16	تمييز مفهوم واحد	0,64	0,48	77	ترتيب أيام الأسبوع	0,24	0,42
15	العد الآلي حتى10	0,60	0,49	27	التعرف على الأرقام من 1 - 100	0,23	0,42
18	تمييز مفهوم ثلاثة وأربعة وخمسة	0,60	0,49	88	الجمع العمودي حتى مجموع 10	0,19	0,42
37	التعرف على مجموعات الأشياء من 1 -10	0,59	0,49	63	مطابقة الوقت بالساعة	0,19	0,39
19	العد بفهم إلى 10	0,58	0,49	89	الطرح أفقيا من 9	0,17	0,39
30	تصنيف الأحجام	0,58	0,49	76	مطابقة أيام الأسبوع مع المفكرة	0,15	0,38
14	ترتيب الأشياء حسب حجمها	0,57	0,49	90	الطرح عموديا من 9	0,12	0,36
36	مطابقة مجموعة من الأشياء	0,57	0,49	91	جمع أرقام حتى 99	0,12	0,32
50	التعرف على الأطوال	0,57	0,49	92	طرح أرقام أقل من 99	0,12	0,32
26	التعرف على الأحجام	0,56	0,49	78	مطابقة أشهر السنة	0,11	0,31
38	تصنيف الأشياء إلى مجموعات	0,55	0,49	64	التعرف على الوقت بالساعة	0,11	0,31
42	التعرف على النقود	0,54	0,5	81	تسمية أشهر السنة بشكل آلي	0,08	0,28
39	تسمية مجموعات الأشياء من 1 -10	0,54	0,5	65	تصنيف الوقت	0,07	0,26
31	تصنيف الأرقام من 1 -10	0,53	0,50	66	تسمية الوقت بالساعة	0,07	0,26
34	تسمية الأحجام	0,51	0,50	82	تحديد أشهر السنة على المفكرة	0,05	0,23
51	تصنيف الأطوال	0,51	0,50	68	مطابقة أشهر السنة	0,05	0,23
46	الإشارة إلى الأول والأخير	0,50	0,50	69	التعرف على الوقت نصف ساعة	0,05	0,23
47	الإشارة إلى مفهوم الوسط	0,5	0,50	74	معرفة المفكرة (التقويم)	0,05	0,23

52	تسمية الأطوال المختلفة	0,48	0,50	67	ضبط الوقت بالساعة	0,05	0,22
43	تصنيف النقود	0,47	0,50	70	تصنيف الوقت - نصف ساعة	0,05	0,22
24	التعرف على الأشكال الهندسية	0,45	0,5	83	ترتيب أشهر السنة	0,04	0,20
55	تسمية الأوزان	0,45	0,5	71	تسمية الوقت (نصف ساعة)	0,03	0,17
53	مطابقة الأوزان	0,44	0,49	84	تسمية أشهر السنة	0,03	0,17
54	التعرف على الأوزان	0,44	0,49	72	ضبط الوقت (نصف ساعة)	0,02	0,15
56	مطابقة كميات من السوائل	0,43	0,49	73	معرفة الوقت بالدقائق	0,02	0,15

يتضح من الجدول (21) أن الترتيب جاء من السهل إلى الصعب ، وهذا مؤشر على صدق المقياس ، حيث جاء الترتيب مخالفا للترتيب الذي في المقياس بتدرج منطقي يؤكد صحة النتائج السابقة كلها ، حيث كل نتيجة من نتائج جميع الأهداف أكدت صحة الأهداف التي قبلها والتي بعدها ، وجميعها تؤكد على تمتع المقاييس الثلاثة بصدق وثبات عاليين مما يطمئن على مناسبة استخدامها وأهميتها في تشخيص وتصنيف المعاقين ذهنيا ، وأيضا أنها يمكن الاعتماد عليها في وضع البرامج في مجال القراءة واللغة والحساب ، وتشير جميع النتائج إلى مناسبة الأدوات المستخدمة في تشخيص الإعاقة والتي يستخدمها المركز الذي طبقت فيه الدراسة الحالية وهي مقياس السلوك التكيفي الذي سبق استخراج دلالات صدقه وثباته عام 2005م2006 على نفس المركز ، ومصفوفة ريفن الملونة أيضا ، إلا أن المستوى لا زال بحاجة لمزيد من التطوير في ضوء النتائج الحالية .

التوصيات :

1- اعتماد (مقاييس المهارات اللغوية والمهارات العددية ومهارات القراءة) لتشخيص هذه المجالات لدى الأطفال المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .
2- اعتماد المقاييس الثلاثة في وضع البرامج الخاصة بمهارات القراءة واللغة والعددية ، في ضوئها وبحسب الترتيب الوارد في الجداول (19 و20 و21) .
3- اعتماد مصفوفة ريفن الملون لقياس الذكاء والتشخيص والتصنيف لأطفال المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية إلى جانب مقاييس التشخيص الأخرى المكيفة على نفس البيئة .
4- تكثيف الجهود لتطوير البرامج التي تقدم للمعاقين ذهنيا ، خاصة في المجالات الأكاديمية التي تناسب مستوياتهم العقلية ، وأيضا الاهتمام بالبرامج الخاصة بالتأهيل والتدريب ، حيث أكدت النتائج على قابليتهم فعلا للتعلم .

المقترحات :

1- استخراج دلالات صدق وثبات لمقياس استانفورد بينية ووكسلر على الأطفال المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .
2- استخراج دلالات صدق وثبات لمقياس المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .
3- استخراج دلالات صدق وثبات لمقياس اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .
4- تصميم برامج ودراسة فاعليتها في المهارات المختلفة التي يجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين ذهنيا في البيئة اليمنية .

قائمة المراجع :

1-إبراهيم ، علا عبد الباقي (2000) : الإعاقة العقلية (التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا) ، دون طبعة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

2- باظة ، آمال عبد السميع (2002) : سيكولوجية غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة) ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

3- جعفر ، غسان (2001) : التخلف العقلي عند الأطفال ، الطبعة الأولى ، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .

4- البطاينة ، أسامة محمد والجراح ، عبد الناصر ذياب و غوانمة ، مأمون محمود (2007) : علم نفس الطفل غير العادي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

5- جيستن وآخرون ، ترجمة سيسالم ،كمال سالم (1994): التدريس الابتكاري لذوي التخلف العقلي ، دون طبعة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .

6- خليفة، وليد السيد أحمد وعيسى ، علي مراد (2006): الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي) ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

7- خليفة ، وليد السيد وعيسى ، علي مراد (2007) : كيف يتعلم المخ ذو التخلف العقلي " النظرية والتطبيق " ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر .

8- الخطيب ، جمال ، الحديدي ، منى (1994) : مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

9- الخطيب ، جمال وآخرون (1992) : إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (قراءات حديثة) الطبعة الأولى ، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

10- الداهري ،صالح حسن أحمد (2005) : سيكولوجية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة – الأساليب والنظريات ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

11- الروسان ، فاروق وجرار (1986) : دلالات الصدق والثبات لصورة أردنية معدلة من مقياس جامعة متشجان الأمريكية للمهارات اللغوية للمعوقين عقليا ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية ، المجلد الثالث عشر ، العدد السادس .

12- الروسان ، فاروق والعامري (1988) : تطوير صورة أردنية لمقياس مهارات القراءة للمعوقين عقليا ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثامن .

13-الروسان ، فاروق (1995) : تطوير صورة عمانية من مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا ، المجلة العربية للتربية ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . تونس .

14- الروسان ، فاروق (1997) : قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

15- الزريقات ، إبراهيم عبدالله فرج (2009) : التدخل المبكر (النماذج والإجراءات) ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

16- الزيود ، نادر فهمي (1995) : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

17- سليم ، إبراهيم عبدالله (2009): التدريس بتكنولوجيا الوسائط المتعددة للفئات الخاصة (المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم) الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، مصر ،الاسكندرية.

18- شاش ،سهير محمد سلامة (2007): اضطراب التواصل (التشخيص – الأسباب – الهلاج) ، الطبعة الأولى ، مكتبة زهراء ، القاهرة .

19- المعايطة ،خليل و القمش ، مصطفى (2007) : أساسيات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة) الطبعة الأولى ، الطريق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

20- عبيد ، ماجده السيد (2000) : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

21- عبيد ، ماجدة السيد (2001) : تعليم ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة)، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

22- العزة ، سعيد حسني (2001): التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .

23- لكيلاني ، عبدالله زيد ، والروسان ، فاروق فارع (2009) : التقويم في التربية الخاصة ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

24- الهيتي ، خلف نصار وآخرون (1995) : تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن على أطفال مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ، صنعاء ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) .

المراجع الاجنبية :

1-Bohmer,B.(1978). "The effect of a monitoring system on the math achievement " , Doc. Diss. Utah state University, p. 42.

2- Cunningham, C.C. et al (1985); Mental ability, symbolic play & Receptive & Expressive language of younge children with Down's syndrome, J. of child psychiat, 26(2).

3 -Khan, James, V. (1996): Cognitive skills and sign language knowledge of children with sever and profound mental retardation. Education and Trining in Mental Retardation and Developmental Disabilities, 31(20), 162-168.

4- Hunt, S. & Marshall,K. (1994):Exceptional Children and Youth; An introduction, to special education. Boston; Houginton Mifflin.

5- Kandall, p.C. & Hammen. C. (1995); Abnormal Psychology.New York; Houghton Miffilin Co.

6- Mangal, s. (2002); Advanced educational psychology , Second Edition, New Delhi, prenticehal of India private Limite.

7- McLonghlin , A. James and Levis B. Rena. (1981): Assessing Special Students, Charles E. Merrill Publishing, Columbus, Ohip, p.341. 8-Xeromeritou, S. (1992); The Ability to Encode Facial and Emotional Expressions by Educable Mentally Retarded and Nonretarded Children , Journal of psychology , Vol (12), pp. 571-584.

9-Lee Anthony, J.(1994); I,You, Me, and Autism an Experimental Study, Journal of Autism and Developmental Disorder, vol (24),pp.155-167.

10- Smith, R. M. Clinical Reaching: Methods of Instruction for the Retarded. New York: McGraw-Hill, 1974.

11- Luria W. (Language Intervention , Retarded A To Retarded Child Through Cognitive. Journal Of Special Education, 119, pp 10-23.

12- Mangal, S. (2002); Advanced Educational Psychology, Second Editon, New Delhi, prentice-Hall Of India Private Limited. 13 -Garlock, A. (1984): " Improvement in academic achievement information processing as a function of remedial strategy training for mentally retarded children " , Doc Diss University of South Mississippi, France.

14- Sterick, Glady,(1979): A Follow up Study of Ten Children Who Read in aclass for Trainable Students. Education of the Mentally etarded, vol. 14. No. 31, pp. 170-179.